

لسان العرب

(نجب) في الحديث إنَّ كلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سبعة نَجَبَاءَ رُفَقَاءَ ابن الأثير
النَّجِيبُ الفاضلُ من كلِّ حيوانٍ وقد نَجَّبَ يَنْجُبُ نَجَابَةً إِذَا كَانَ فَاضِلًا نَفِيسًا
في نوعه ومنه الحديث إنَّ اللّهُ يُحِبُّ التَّاجِرَ النَّجِيبَ أَي الفاضل الكَرِيم
السَّخِيَّ ومنه حديث ابن مسعود الأَنْعَامُ من نَجَائِبِ القُرَّانِ أَوْ نَوَاجِبِ القُرَّانِ
أَي من أَفْضَلِ سُورِهِ فالنَّجَائِبُ جمع نَجِيبَةٍ تَأْنِيثُ النَّجِيبِ وَأَمَّا النَّوَاجِبُ
فقال شَمِرُ هِي عِتَاقُهُ من قولهم نَجَّيْتُهُ إِذَا قَشَّرْتَهُ نَجَّيْتَهُ وَهُوَ لِحَاوُهُ
وقَشَّرُهُ وتَرَكْتَهُ لُبَابَهُ وخالصة ابن سيده النَّجِيبُ من الرجال الكَرِيمُ الحَسِيبُ
وكذلك البعيرُ والفرسُ إِذَا كَانَا كَرِيمَيْنِ عَتِيقَيْنِ والجمع أَنجَابٌ ونَجَبَاءُ ونَجَّبُ
ورجل نَجِيبٌ أَي كَرِيمٌ بَيِّنٌ النَّجَابَةُ والنَّجِيبَةُ مثالُ الهُمَّزَةِ النَّجِيبُ يقال
هُوَ نَجَّيْتُهُ القَوْمُ إِذَا كَانُوا النَّجِيبَ مِنْهُمْ وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ أَي وُلِدَ نَجِيبًا قال
الشاعر .

أَنْجَبَ أَنْجَابًا وَالداهُ بِهِ ... إِذْ نَجَّاهُ فَنَعَمَ مَا نَجَّاهُ .
والنَّجِيبُ من الإبل والجمع النَّجَّبُ والنَّجَائِبُ وقد تكرر في الحديث ذِكْرُ
النَّجِيبِ من الإبل مفردًا ومجموعًا وهو القويُّ منها الخفيف السريع وناقاةُ نَجِيبُ
ونجبيةٌ وقد نَجَّبَ يَنْجُبُ نَجَابَةً وَأَنْجَبَ وَأَنْجَبَتِ المَرْأَةُ هِيَ مُنْجِيبَةٌ
وَمِنْجَابٌ وُلِدَتِ النَّجَّيْبَاءَ ونسوةٌ مَنَاجِيبُ وكذلك الرجلُ يقال أَنْجَبَ الرَّجُلُ
والمَرْأَةُ إِذَا وُلِدَا وُلْدًا نَجِيبًا أَي كَرِيمًا وامرأةٌ مِنْجَابٌ ذاتُ أَوْلَادٍ نَجَبَاءَ
ابن الأعرابي أَنْجَبَ الرَّجُلُ جَاءَ بَوْلِدِ نَجِيبٍ وَأَنْجَبَ جَاءَ بَوْلِدِ جَبَانٍ قال فمن
جعله ذَمًّا أَخَذَهُ مِنَ النَّجَبِ وَهُوَ قَشْرُ الشَّجَرِ والنَّجَابَةُ مَصْدَرُ النَّجِيبِ من
الرَّجَالِ وَهُوَ الكَرِيمُ ذُو الحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي الكَرَمِ والفِعْلُ نَجَّبَ
يَنْجُبُ نَجَابَةً وكذلك النَّجَابَةُ فِي نَجَائِبِ الإبل وَهِيَ عِتَاقُهَا الَّتِي يُسَابِقُ عَلَيْهَا
والمُنْجِيبُ المُخْتَارُ من كلِّ شَيْءٍ وقد انْتَجَبَ فلانٌ فلانًا إِذَا اسْتَخْلَصَهُ
واصْطَفَاهُ اخْتِيَارًا على غيره والمِنْجَابُ الضعيفُ وجمعه مَنَاجِيبُ قال عُرْوَةُ ابنُ
مُرَّةٍ الهُدْلِيُّ .

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي ... إِذْ آثَرَ النَّوْمَ والدِّفْعُ المَنَاجِيبُ

ويروى المَنَاجِيبُ وَهِيَ كالمَنَاجِيبِ وَهُوَ مذكور [ص 749] فِي مَوْضِعِهِ وَالمِنْجَابُ من

السهم ما بُرِّيَ وأُصْلِحَ ولم يُرَشَّ ولم يُنْصَلْ قاله الأَصمعي الجوهرى المِنْجَابُ السَّهْمُ الذي ليس عليه ريش ولا نَصْلٌ وإِنَاءٌ مِّنْ جُوبٍ واسعٌ الجوفٌ وقيل واسع القَعْرُ وهو مذكور بالفاءِ أَيْضاً قال ابن سيده وهو الصواب وقال غيره يجوز أن تكون الباء والفاء تعاقبتا وسيأُتِي ذكره في الفاءِ أَيْضاً والنَّجَبُ بالتحريك لِحَاءُ الشَّجَرِ وقيل قِشْرُ عروقها وقيل قِشْرُ ما صَلَّبَ منها ولا يقال لِمَا لَانَ مِنْ قِشُورِ الْأَغْصَانِ نَجَبٌ ولا يقال قِشْرُ العُرُوقِ ولكن يقالُ نَجَبُ العُرُوقِ والواحدة نَجَبَةٌ والنَّجَبُ بالتسكين مصدر نَجَبَتُ الشجرة أَنْ نَجَبْتُهَا وَأَنْجَبْتُهَا إِذَا أَخَذت قِشْرَةَ ساقِهَا ابن سيده ونَجَبَهُ يَنْجَبُهُ وَيَنْجَبِيهِ نَجَبًا وَنَجَبِيهِ تَنْجَبِيًّا وَانْتَجَبِيَهُ أَخَذَهُ وَذَهَبَ فَلَانٌ يَنْتَجَبُ أَي يَجْمَعُ النَّجَبَ وفي حديث أُبَيِّ الْمُؤَدَّبِ مَنْ لَا تُصِيبُهُ ذَعْرَةٌ وَلَا عَثْرَةٌ وَلَا نَجَبَةٌ نَمْلَةٌ إِلَّا بِذَنْبٍ أَي قَرْمَصَةٌ نَمْلَةٌ مِنْ نَجَبِ الْعُودِ إِذَا قَشَّرَهُ وَالنَّجَبَةُ بالتحريك القِشْرَةُ قال ابن الأثير ذكره أبو موسى ههنا ويروى بالخاءِ المعجمة وسيأُتِي ذكره وأما قوله . يا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَنِّي أَجْتَلِبُ ... وَأَنْنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجَبُ . فمعناه أَنَّنِي أَجْتَلِبُ الشَّعْرَ مِنْ غَيْرِي فَكَأَنِّي إِذَا أَخَذْتُ القِشْرَ لِأَدْبُغَ بِهِ مِنْ عِضَاهِ غَيْرِ عِضَاهِي الأزهري النَّجَبُ الأزهري النَّجَبُ قِشُورُ السِّدْرِ يُصْبَغُ بِهِ وَهُوَ أَحْمَرُ وَسِقَاءٌ مِّنْ جُوبٍ وَنَجَبِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالنَّجَبِ وَهِيَ قِشُورُ سُوقِ الطَّلْحِ وَقِيلَ هِيَ لِحَاءُ الشَّجَرِ وَسِقَاءٌ نَجَبِيٌّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو مَرْسُوحٍ سِقَاءٌ مِّنْ جُوبٍ مَدْبُوعٌ بِالنَّجَبِ قَالَ ابن سيده وهذا ليس بشيءٍ لِأَنَّ مِّنْجَبًا مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ لَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِمَفْعُولٍ وَالْمَنْجُوبُ الْجَلْدُ الْمَدْبُوعُ بِقِشُورِ سُوقِ الطَّلْحِ وَالْمَنْجُوبُ الْقَدْحُ الواسِعُ وَمِنْجَابٌ وَنَجَبَةٌ اسْمَانِ وَالنَّجَبَةُ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ فَنَحْنُ فُرْسَانُ غَدَاةِ النَّجَبِيَّةِ يَوْمَ يَشُدُّ الْغَنَدَوِيُّ أُرْبَةَ عَقْدًا بَعَشْرَ مِائَةٍ لَنْ تَتَّعِيَهُ قَالَ أَسْرُوهُمْ فَفَدَوْهُمْ بِالْفِ نَاقَةٍ .

والنَّجَبُ اسم مَوْضِعٍ قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ (1) .

(1) قوله « قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ » وَبَعْدَهُ كَمَا فِي يَاقُوتَ .

إلى صفراء الملح ليس بجوِّها ... أنيس ولا ممن يحل بها شفر .

شفر كقفل أي أحد يقال ما بها شفر ولا كتيع كزغيف ولا دبيح كسكين) .

عفا النَّجَبُ بَعْدِي فَالْعُرْيَانُ فَالْبِتْرُ ... فَبُرْقُ نِعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ فَالْحَجْرُ .

ويومُ ذِي نَجَبٍ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ